وَرَاحَ يَقُوْدُ عَبْدَ اللّٰهِ اِذْ عَمَرَ ، اَبَاهُ وَحَازَمَ الْمَجْدِ وَالْعَصَبُ ١
كَذَا حَازِمُ بْنُ حَيَّانَ وَكُنْيَتُهُ ، اَبُو لُبَابَةَ مِنْهُ الْمَجْدُ يَنْشَعِبُ ٢
وَذَا اَبُو الْهَيْثَمِ التَّيِّهَانُ وَالِدُهُ ، اِلَى رِضَى اللّٰهِ مَا يَنْفَكُّ يَنْجَذِبُ ٣
وَخَاتَمُ الْقَوْمِ عَمْرٌو وَالْجُمُوْحُ لَهُ ، اَبٌ اِلَى النَّارِ مَنْ ناواهُ يَنْقَلِبُ ٤
فَهٰؤُلَآءِ اَنْبِيَآءُ اللّٰهِ فَازَ بِهِمْ ، فَتًى سَقَوْهُ مِنَ الْكَاْسِ الَّتِيْ شَرِبُوْا ٥

١ حَزَامٍ بِالْبِنَآءِ عَلَى الْكَسْرِ . وَالْجَدُّ اَبُو الْاَبِ اَوْ اَبُو الْاُمِّ . وَالْعَصَبُ جَمْعُ عَصَبَةٍ قَرَابَةُ الرَّجُلِ لِاَبِيْهِ وَقَوْمُهُ الَّذِيْنَ يَتَعَصَّبُوْنَ لَهُ . وَالْعَصَبُ اَيْضًا خِيَارُ الْقَوْمِ

٢ الْكُنْيَةُ اِسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى الشَّخْصِ لِلتَّعْظِيْمِ نَحْوُ اَبِي الْحَسَنِ وَاَبِي الْقَاسِمِ . وَاَبُو لُبَابَةَ فِيْ كُتُبِ الطَّبْعِ اَبُو لُبَابَةَ . وَالْمَجْدُ الْعِزُّ وَالرِّفْعَةُ وَالْكَرَمُ وَنَيْلُ الشَّرَفِ . وَيَنْشَعِبُ يَتَفَرَّقُ وَيَنْتَشِرُ

٣ الْهَيْثَمُ لُغَةٌ الْعُقَابُ اَوْ فَرْخُ النَّسْرِ اَوِ الْحِدَاْءِ وَشَجَرٌ مِنَ الْحَمْضِ وَاَبُو الْهَيْثَمِ كُنْيَةُ لِمَالِكِ ابْنِ التَّيِّهَانِ الْاَشْهَلِيِّ كَانَ رَضِيَ مِنَ الْبَدْرِيِّيْنَ الْاَوَّلِيْنَ . وَالتَّيِّهَانُ بِفَتْحِ التَّآءِ الْفَوْقِيَّةِ مُشَدَّدَةً وَتَشْدِيْدِ الْيَآءِ التَّحْتِيَّةِ مَكْسُوْرَةً وَخُفِّفَتْ لِلنَّاظِمِ حِفْظًا لِلْوَزْنِ . وَمَا يَنْفَكُّ يَنْجَذِبُ اَيْ لَا يَزَالُ يُسْرِعُ وَيَتَقَرَّبُ

٤ خَاتَمُ الْقَوْمِ اٰخِرُهُمْ وَخِتَامُهُمْ . وَنَاوَاهُ عَادَاهُ

٥ الْاَنْبِيَآءُ جَمْعُ نَبِيٍّ بِالْهَمْزِ الْمُخْبِرُ عَنِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَالْاِبْدَالُ الْاَعْمَامُ لُغَةٌ ظَاهِرَةٌ فِيْهِ وَهِيَ الْمُخْتَارَةُ وَقَرَئَ بِهَا فِي السَّبْعَةِ . وَالْكَاْسُ اِنَآءٌ مَا دَامَ فِيْهِ الشَّرَابُ وَالْاِنَآءُ زُجَاجَةٌ وَاِنَآءٌ وَقَدَحٌ مُؤَنَّثَةٌ . وَالْكَاْسُ اَيْضًا الْخَمْرُ وَالْاَدَبُ الْعِلْمُ الَّذِيْ

وَاِنْ اَرَدْتَ ظُهُوْرَاتِ الْاِلٰهِ وَمَا ، دَلَّتْ عَلَى الذَّاتِ فِيْ اَدْوَارِهَا الْقُبَبُ ١
فَتِلْكَ هَابِيْلُ شِيْثٌ يُوْسُفٌ لِاَخٍ ، فَهِمْ وَيُوْشَعُ مَعْنًى حَمْدُهُ يَجِبُ ٢

تَضَمَّنَتْهُ سَرَائِرُهُمْ وَالْمَعْرِفَةُ الَّتِيْ حَوَتْهَا ضَمَائِرُهُمْ وَاِذَا كَانَتِ الْكَاْسُ هِيَ الْاِنَآءُ فَالتَّقْدِيْرُ الَّتِيْ شَرِبُوْا مِنْهَا وَاِذَا كَانَتِ الْخَمْرَ فَالتَّقْدِيْرُ شَرِبُوْهَا وَقَوْلُهُ فَازَ بِهِمْ اَيْ ظَفِرَ وَنَجَا بِمَعْرِفَتِهِمْ وَاتِّبَاعِهِمْ

١ الذَّاتُ هِيَ ذَاتُهُ تَعَالٰى وَفِي الْقَامُوْسِ قَالَ الْمَنَاوِيُّ الذَّاتُ الْعَلِيَّةُ هِيَ الْحَقِيْقَةُ الْعُظْمٰى وَالْعَيْنُ الْقَيُّوْمِيَّةُ الْمُسْتَلْزِمَةُ لِكُلِّ سُبُّوْحِيَّةٍ قُدُّوْسِيَّةٍ فِيْ كُلِّ جَلَالٍ وَجَمَالٍ اِسْتِلْزَامًا لَا يَقْبَلُ الْاِنْفِكَاكَ الْبَتَّةَ . وَالْاَدْوَارُ جَمْعُ دَوْرٍ الْحَرَكَةُ وَيَعُوْدُ الشَّيْءُ اِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ . وَالْقُبَبُ جَمْعُ قُبَّةٍ بِنَآءٌ سَقْفُهُ مُسْتَدِيْرٌ مُقَعَّرٌ مَعْقُوْدٌ بِالْجَارَةِ اَوِ الْآجُرِّ عَلَى هَيْئَةِ الْخَيْمَةِ وَقُبَّةُ الْاِسْلَامِ الْبَصْرَةُ وَقُبَّةُ الشَّهَادَةِ عِنْدَ الْيَهُوْدِ خَيْمَةٌ مِنْ كَتَّانٍ كَانَ يُغَطّٰى بِهَا تَابُوْتُ الْعَهْدِ وَيُقَالُ لَهَا قُبَّةُ الزَّمَانِ اَيْضًا . وَالْمُرَادُ بِالْقُبَّةِ هُنَا مُدَّةُ ظُهُوْرِ الْمَعْنٰى وَاسْرَارِهِ وَعُلُوْمِهِ قَبْلَ الْحِقْبَةِ الْاٰتِيَةِ لِلْبَشَرِ كَالْبَشَرِ تَأْنِيْسًا وَلُطْفًا مِنْ اٰيَاتِهِ

٢ فَتِلْكَ اَيْ تِلْكَ الظُّهُوْرَاتُ . وَلِاَخٍ فِيْهِمْ اَيْ صَاحِبٍ اِلَى اٰخِرِ الْاٰيَةِ وَغَيْبَتِهِمْ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ

وَهُوَ مِنْ بَابِ الْاِسْتِعَارَةِ . وَيُوْشَعُ هُوَ يُوْشَعُ بْنُ نُوْنٍ الْمَذْكُوْرُ فِي التَّوْرِيَةِ بِاَنَّهُ اَوْقَفَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ نَحْوَ يَوْمٍ كَامِلٍ فِيْ حُرُوْبِهِ مَعَ الْاَمُوْرِيِّيْنَ حَتّٰى انْتَقَمَ الشَّعْبُ مِنْ اَعْدَائِهِ كَمَا هُوَ مُصَرَّحٌ فِي الْاٰيَةِ ١٢ مِنَ الْاِصْحَاحِ الْعَاشِرِ مِنْ كِتَابِ يُشُوْعَ وَاَوْضَحَ شَيْخُنَا فِيْ فِقْهِ رِسَالَتِهِ هٰذِهِ الْخَبَرَ بِاَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ وَهُوَ مَشْهُوْرٌ فِيْ كُتُبِ الْمُوَحِّدِيْنَ . وَالْحَمْدُ ثَنَآءٌ وَالْوَصْفُ بِالْجَمِيْلِ عَلَى قَصْدِ التَّعْظِيْمِ وَالْمَدْحِ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)